(شرِبتُ الخمرَ حتّـَى خلْتُ أنّـِي ... أبو قابوسَ أو عَبدُ المَدَانِ) .

(فإعمال اليَسارِ على المَلاوِي ... ومِن يُمْناكِ ترجمةُ البيان) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان عن حماد عن أبيه قال كان روح بن حاتم المهلبي كثير الغشيان لمنزل ابن رامين وكان يختلف إلى الزرقاء جارية ابن رامين وكان يهواها محمد بن جميل وتهواه فقال لها إن روح بن حاتم قد ثقل علينا .

قالت فما أصنع قد غمر مولاي ببره فقال احتالي له .

فبات عندهم روح ليلة فأخذت سراويله وهو نائم فغسلته فلما أصبح سأل عنه فقالت غسلناه .

ففطن أنه أحدث فيه فاحتيج إلى غسله فاستحيا من ذلك وانقطع عنها وخلا وجهها لابن جميل .

قال هارون وأخبرني حماد عن أبيه قال إن رامين اسمه عبد الملك بن رامين مولى عبد الملك بن بشر بن مروان .

وجواريه سعدة وربيحة وسلامة الزرقاء .

وفيهن يقول إسماعيل بن عمار الأسدي وأنشدناه الحرمي عن الزبير عن عمه وروايته أتم - بسيط - .

(هَل مِن شفاءٍ لقلبٍ لَجّ َ مَحزونِ ... صَبَا وصبّ ٍ إلى رِيم ابن رامينِ) .

(إلى رُبَيحة إنّ َ ا فضّ َلَها ... بحُسنها وسَماعٍ ذي أفانينِ)